

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[الكامل] ... بطل كأن ثيابه في سرحة ... يُحذَى نعالُ السَّيِّئِ ليس بتوأمٍ ... [وقد زعم بعض -] الناس / أن النعال السبئية هي مخلوقة الشعر 57 / الف والأمر عندي كما قال الأصمعي وأبو عمرو . وأما أمر النبي عليه السلام إياه أن يخلعهما فإن بعض الناس يتأوله على الكراهة للمشي بين القبور في النعلين وهذا معنى يضيق على الناس ولو كان [لبس -] النعل مكروها هناك لكان الخف مثله ; قال أبو عبيد : وأما أنا فأراه أمره بذلك لقدر رآه في نعليه فكره أن يطأ بهما القبور كما كره أن يحدث الرجل بين القبور فهذا وجهه عندي وإني أعلم . ويقال : إنما كره ذلك لأن أهل القبور يؤذيهم صوت النعال ; فإن كان